"ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها علي السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة"

The practice of sports activities and their impact on the positive " social behavior of children in early childhood"

د.سمير محمد محمود الحوالة

مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية كلية التربية الرياضية

جامعة بني سويف

Dr. Samir Muhammad Mahmoud Al-Hawala

Lecturer, Department of Psychological, Educational and Social Sciences, College of Physical Education

Beni Suef University

المستخلص

يهدف هذا البحث علي الي التعرف علي الفروق في تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية علي أبعاد السلوك الإجتماعي الإيجابي لدي الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (١٥٠) من أمهات الأطفال الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية من الذكور والإناث بأندية محافظة المنوفية تم تقسيمهن الى (٥٠) لإجراء الدراسة الإستطلاعية، (١٠٠) لتطبيق الدراسة الأساسية قسمت إلي (٥٠) من أمهات الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية و(٥٠) من أمهات الأطفال غير الممارسين، واستخدم الباحث استمارة تسجيل بيانات لعينة البحث الاساسية والاستطلاعية، واستخدم مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في عمر الروضة (حسب تقدير الأمهات). إعداد إيمان إبراهيم، وكانت أهم النتائج تشير إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال عينة البحث في أبعاد المقياس الستة (مهارات السلوك البيئي – مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة – مهارات التواصل – مهارات اللعب المنظم – مهارات العناية بالذات – مهارات التعبير عن المشاعر) ولصالح الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية.

***الكلمات المفتاحية*: السلوك الاجتماعي الايجابي – مرحلة الطفولة المبكرة – ممارسة الأنشطة الرياضية.**

Abstract

This research aims to identify the differences in the effect of sports activities on the dimensions of positive social behavior among children practicing and non-practicing sports activity in early childhood, and the researcher used the descriptive approach in the survey method due to its relevance to the nature of the research, and the research sample was chosen) From the mothers of children practicing and not ١٥٠in an intentional manner consisting of (practicing sports activities for males and females in the clubs of Menoufia Governorate, they) to apply the basic study ١٠٠) for conducting the exploratory study, (٥٠were divided into ( ) of the ٥٠) from the mothers of children practicing sports activities And (٥٠divided into (mothers of children who are not practitioners, the researcher used data registration form for basic research sample and reconnaissance, and use the positive social behavior scale of children at the age of kindergarten (estimated by mothers). Preparing Ibrahim's faith and the most important results indicated the presence of statistically significant differences among children. The research sample is in the six dimensions of the scale and for the benefit of .children practicing sports activities

Keywords: Positive social behavior - early childhood - sports activities.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الاهتمام بجودة حياة الطفل والعناية به ورعايته من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فالأطفال جزء من الطبيعة البشرية السليمة التي قد تختلف بإختلاف المجتمعات في درجتها ومداها تبعاً لإختلاف المستويات الإقتصادية والحضارية والثقافية بين هذه المجتمعات، لكنها عامة أصل الوجود.

الأبناء أمانة ومسؤولية، وعندما نتحدث عن الأبناء نتحدث عن أمانة ومسئولية عظيمنة و جسيمة، يجب علي الآباء أن يحسبوا لها حسابها ويعدوا العدة لمواجهتها، خصوصا في هذا الزمان التي كثرت فيه دواعي الفساد وتنوعت في وسائل التاثير ولن نقول أنها مشكلة سياسية ولكن نقول أنا مسؤوولية أم تربي وعينها علي المستقبل ولكي نبدأ فنبدأ من خلال أم مدربة متفهمة لأهمية التنمية البشرية حيث تنمية الايجابية عند الطفل (شفيق، ٢٠١١).

"فالاهتمام بأبنائنا يعد أحد المعايير الأساسية التى يقاس بها مدى تقدم الأمم فى عالمنا المعاصر، فالأمم تتسابق فى ميدان استثمار العنصر البشرى لتحقيق أفضل عائد لهذا الاستثمار، وتوجيه النشء من خلال التربية إلى طاقات مبتكرة خلاقه، قادرة على صناعة حياة المجتمع وتوجيهها إلى ما يحقق التقدم والازدهار الحضارى "(بدر، ٢٠٠٢، ص١٥).

ويذكر موقع ويكيبيديا أن لممارسة الأنشطة الرياضية أهميةً كبيرة للأطفال ما قبل سنّ المدرسة فهذا العمر تحديداً تُبنى شخصية الطفل وتظهر، فالجميع يرغب بطفلٍ جريءٍ قويٍ وواثقٍ من نفسه متعاونٍ مع غيره من الأطفال يبتعد عن العدوانية والإيذاء، وينأى بنفسه عن العزلة والهدوء الزائد الذي قد يضيِّع عليه فرصاً جميلةً قد لا يستطيع التعبير عن رغبته بها إمّا خجلاً زائداً أو خوفاً وذلك ما لا نرغبه لأطفالنا، فتوجيه الطفل نحو التفاعل السليم مع الأطفال نظرائه يدفعه لتنمية مهاراته النفسية وقدراته العقلية في هذا السنّ، وكلَّما زاد عمر الطفلِ حينها زادت خبراته وبُنيت على ذلك الأساس السليم (فقرة ١).

كما يذكر ويكيبيديا أنه تتعدّد فوائد الرياضة للطفل وتتنوع، إذ إنّها لا تقتصر على الفائدة الجسدية فقط بل تتعداه إلى تقوية شخصيته ورفع ثقته بنفسه وتعلّمه المشاركة واللعب بروح الفريق، وتزرع فيه الصّبر والمثابرة. كما أنّه لا شكّ بأنّ إدراج الطفل في رياضة مناسبة تحتاج لبعض التفكير، فلابدّ من أخذ الحالة الجسدية وعمر الطفل بعين الاعتبار فكثيرا ما يستمتع بعض الأطفال بألعابَ قد يراها غيرهم من الأطفال مملّة، وغير مناسبة لهم إذ أنّها لا تندمج وميولهم (فقرة ٢).

وأصبح الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية الآن أمر واجب على كل أب وأم خاصة لأن الألعاب الالكترونية أصبحت المسيطر على عقل الاطفال وسلوكهم، فوجب ضرورة تنمية شخصية الطفل وشغل وقته و استغلال أوقات الفراغ بشيء أكثر متعة وفائدة وهو ممارسة الرياضة.

وتشير شفيق (٢٠١١) إن نجاح أولادنا في حياتهم العامة يتوقف علي الأم فهي الأساس في كل أسرة، وتربية الأولاد ليست شيئاً سهلا ولا صعباً إنما هي فقط تحتاج لكثير من الصبر.

ومن خلال خبرة الباحث في العمل في أكثر من جامعة أوربية وعربية أن استخدام الرياضية في التربية لم يصبح مفهوم قاصر علي التربية الرياضية أو البدنية في شكلها النمطي، إلا أن الدول التي سبقت لها تجارب استخدام الرياضة إبتداء من حصة التربية الرياضية أو الرياضة المدرسية سواء علي مستوي الحصة او البطولات والفعاليات التي يشترك فيها التلاميذ أو رياضة البطولة في الأندية الرياضية أصبح الهدف منها ليست الاهداف النمطية التقليدية بل امتد الي جعل حياة الطفل في الوسط الرياضي وما ينتج من تفاعلات ايجابية داخل الملعب والحصة وخارجها محكاه لحياة الطفل او الناشئ خارج المجال الرياضة

من خلال ملاحظة الباحث وأيضاً من خلال نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال وأكدت نتائجها أنه في الفترات الأخيرة تزايدت السلوكيات السالبة الإجتماعية للأطفال، وكذلك فقد التواصل الفعال فيما بينهم البعض وفيما بينهم وبين الأسرة، وكذلك نقص التفاعل بين الأطفال وبين الأباء والأمهات نتيجة العديد من العوامل وعلي رأسها الانتشار والتقدم التكنولجي وانتشار التواصل الإجتماعي الافتراضي غير الواقعي من الانترنت وغيره وكذلك انتشار الترويح السلبي للأطفال الذي بدوره أدي الي الانعزال التدريجي للاطفال والذي بدوره يؤدي الي السلوكيات الأجتماعية السالبة غير الإيجابية.

وللأنشطة الرياضية دور كبيرة كنشاط محبب لدي الأطفال حيث يتفاعل فيه الطفل بكافة الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والإجتماعية والتي أيضاً يكون لها التاثير الايجابي علي السمات النفسية ومكونات لشخصية في الإتجاه الإيجابي ومن ثم السلوك الإجتماعي الإيجابي للطفل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي الاتي:

١- أبعاد السلوك الإجتماعي الايجابي لدي الأطفال عينة البحث.
٢- الفروق في تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية علي أبعاد السلوك الإجتماعي الإيجابي لدي الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي عينة البحث .

تساؤلات البحث:

١- هل هناك فروق في أبعاد السلوك الإجتماعي الايجابي لدي الأطفال عينة البحث ؟
٢- هل هناك فروق في أبعاد السلوك الإجتماعي الإيجابي بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي عينة البحث؟

مصطلحات الدراسة:

السلوك الإجتماعي الإيجابي Positive social behavior :

إن مصطلح السلوك الإجتماعي الإيجابي تعرفه جونسون Johnson 1891 لوصف نوع من العدوان المرغوب والمقبول طبقا للمعايير الخلقية للجماعة، والذي يهدف إلي ضبط سلوك الأخرين"

مصطلح (السلوك الإجتماعي الإيجابي Pro social Behavior) "مصطلح يشمل أو يصف السلوك الذي هو على النقيض من السلوك العدواني وخاصة الإيثار، المساندة الإجتماعية، التعاطف، والمشاركة، وما زالت هذه المصطلحات تستخدم حتى وقتنا الحاضر سواء تحت مسمى الأشكال الإيجابية للسلوك الإجتماعي أو بمسمى السلوك الموافق إجتماعياً فليس هناك إختلاف بينهما"

مرحلة الروضة kindergarten:

أوهي مرحلة الطفولة المبكرة Early children التي تتحدد من سن ٤- ٦ سنوات، وهي مرحلة من مراحل نمو الفرد، وهي أساس بناء شخصيته، حيث يتم خلالها اكسابه القيم والإتجاهات والعادات ومختلف أنماط السلوك وتكون اطار تتحدد به معالم شخصيته.

أو هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين ٤ : ٦ سنوات في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر(شفيق، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

١. دراسة " شفيق " (٢٠١١) "مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الروضة كما تقدره الإمهات"

هدفت الدراسة الي إعداد مقياس لقياس السلوك الإجتماعي الايجابي كما تقدره الأمهات ووقاية الأطفال من كثير من المشكلات النفسية والسلوكية عن طريق التفاعل الاجتماعي الايجابي للأمهات وأبنائهن، استخدم المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٣٠٠) من أمهات الأطفال في مرحلة الروضة، وكانت أهم النتائج تصميم مقياس مكون من ٦ أبعاد لقياس السلوك الاجتماعي الايجابي للاطفال في مرحلة الروضة كما تقدرة الأمهات .

٢. دراسة " عبدالعزيز " (٢٠١٦) "الاسهام النسبي لكل من السلوك الاجتماعي الايجابي وهوية الأنا في التنبؤ بجودة الحياة لدي ذوي الاعاقة السمعية"

هدفت الدراسة الحالية الي الكشف عن طبية العلاقة بين جودة الحياة لذوي الاعاقة السمعية وتشكيل هوية الأنا والسلوك الاجتماعي الايجابي لديهم، وبلغت عينة الدراسة ١٢٠ تلميذا من ذوي الاعاقة السمعية بمدارس الامل للصم والبكم بالزقازيق وكانت أهم النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك الاجتماعي الايجابي وجودة الحياة لدي المعاقين سمعياً.

٣. دراسة "فلوك ؛ ليزا؛ جولدبرج واخرون (2014) " تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي ومهارات التنظيم الذاتي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال منهج اللطف القائم على الذهن. علم النفس التنموي"

هدفت الدراسة الي التعرف علي قدرات التنظيم الذاتي من خلال تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي لدي الاطفال، خلال برنامج لمدة ١٢ أسبوع في بيئة مدرسية للتنظيم الذاتي، والسلوك الاجتماعي في عينة من ٦٨ أطفال ما قبل المدرسة. أظهرت مجموعة التدخل KC تحسينات أكبر في الكفاءة الاجتماعية وحصلت على درجات أعلى بطاقة التقرير في التعلم، والصحة ، والتنمية الاجتماعية العاطفية ، في حين أظهرت المجموعة الضابطة سلوك أكثر أنانية مع مرور الوقت، وتوصي بالحاجة إلى التحقيق المستقبلي في تنفيذ البرنامج عبر بيئات متنوعة.

٤. دراسة دودج وآخرون Dodge et al (١٩٩٤): "الوسطات الاجتماعية للعلاقة بين الوضع الاقتصادى والاجتماعى والمشكلات السلوكية لدى الأطفال".

هدفت الدراسة إلى البحث فى عدد من المتغيرات المرتبطة بخبرات التنشئة الاجتماعية للأطفال حيث تم تحديد ثمانية متغيرات هى:التأديب القاسى، التعرض للعنف، مدى ثبات مجموعة رفاق الطفل، ضغوط الحياة، الافتقار للدعم الاجتماعى من الأم، الافتقار إلى عطف الأم، القيم العدوانية للأم، نقص التأثيرات المعرفية لتكون هدفا للدراسة بناءًا على افتراض العلاقة بينها وبين كل من المشكلات السلوكية لدى الأطفال والوضع الاجتماعى والاقتصادى، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٨٥) طفل من الجنسين، تم تتبعهم فى هذه الدراسة الطولية من الروضة وحتى القسم الثالث من المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتم استخدام المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة لعلاقة الأم والطفل داخل البيت، استمارة تقييم للوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، قائمة مشكلات السلوك الظاهر للطفل (إعداد اشنباك، اديلبروك) استمارة تقييم الأقران لمشكلات السلوك غير الظاهر لدى الطفل بالنسبة للمعلم (إعداد كوى وآخرون) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوضع الاجتماعى الاقتصادى ومشكلات الطفل السلوكية بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة كلما انخفضت المشكلات السلوكية لدى الطفل، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من متغيرات التنشئة الاجتماعية الثمانية، كما أوضحت

النتائج أن الأطفال فى الوسط الاجتماعى الاقتصادى المنخفض أكثر ميلا لمشكلات السلوك الظاهرة وفق تقييم المعلم مقارن بالأطفال الآخرين حيث أظهرت النتائج أن ما يقرب من ٦٠% أطفال هذا الوسط قد حصلوا فى قائمة مشكلات السلوك على درجة تصل إلى مستوى مرتفع من مشكلات السلوك التى تؤدى إلى الخطر.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

- **عينة البحث:**

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (١٥٠) من أمهات الأطفال الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية من الذكور والإناث بأندية محافظة المنوفية تم تقسيمهن الى (٥٠) لإجراء الدراسة الإستطلاعية، (١٠٠) لتطبيق الدراسة الأساسية قسمت الي (٥٠) من أمهات الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية و(٥٠) من أمهات غير الممارسين.

– روعي في إختيار العينة أمهات الأطفال الذين تتوفر فيهم الشروط الأتية:

- **ألا يقل مدة ممارسة الطفل للنشاط الرياضي عن عام، غير الممارس أن يكون قد مارس علي فترات متقطعه أو لفترة بسيطة.**
- **أن يكون الأطفال في مرحلة من (٤– ٦) سنوات حيث يتم خلال تلك المرحلة اكساب الطفل القيم والإتجاهات والعادات ومختلف أنماط السلوك وتكون اطار تتحدد به معالم شخصيته.**

أدوات جمع البيانات :

- **استمارة تسجيل بيانات للأطفال.**
- **مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في عمر الروضة (حسب تقدير الأمهات). إعداد إيمان إبراهيم**

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥٦) عبارة مقسمة علي ستة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: مهارات السلوك البيئي environment behavior skills

ويعني عملية إعداد الطفل للتعامل الناجح مع بيئته، وبناء السلوكيات والمهارات البيئية الإيجابية التي تعين علي تحقيق السلام مع البيئة، واستنهاض الأخلاق والمسؤولية البيئية للوصول إلي تحقيق المواطنة البيئية لدي الأطفال.

البعد الثاني: مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة Interpersonal relation skills

هي تقنيات تستخدم لتحسين العلاقات الشخصية مع الأصدقاء والعائلة من احترام وتقدير ومشاركة ومساعدة وتعاون مع الأخرين .

البعد الثالث: مهارات التواصل communication skills

وهي مهارات اللغة في الحديث والإنصات والأتجاهات والتفاهم والتواصل واستخدام نبرة الصوت المناسبة للموقف والتي تعرب عن الأفكار.

البعد الرابع: مهارات اللعب المنظم play skills organizer

هو العملية التربوية للطفل إذ يكسبه النشاط والحركة ويمنحه التسلية ويتبع قواعد اللعب ويكون عضواً مفيداً في فريق اللعب يتقبل الهزيمة والفوز ويتعاون مع زملائه ويحرص علي تعلم مهارات جديدة.

البعد الخامس: مهارات العناية بالذات self- care skills

يمكن للطفل أن يفعل كل شيء بنفسة بشكل مستقل بمهارة العناية الذاتة وتمكن الطفل بأداء المهمة كاملة بدون مساعدة مثل خلع الملابس وغسيل اليدين أو استخدام أفضل سلوك في إنجاز مهمة معينة.

البعد السادس: مهارات التعبر عن المشاعر skills to express feeling

هو أعظم مهارة للتواصل بشكل طبيعي وبسهولة عن طريق تبادل الابتسام والمرح والحفاظ علي المشاعر وشكر الأخرين.

- **الدراسة الإستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عدد (٥٠) من أمهات الأطفال من نفس مجتمع البحث والذين تتوافر فيهم شروط عينة البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث يمثلون الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية ومن الذكور والإناث.

حساب المعاملات العلمية:

اولا : حساب معامل الصدق :

جدول (١)

قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

(ن=٥٠)

المحاور	عدد العبارات	قيمه " ر "
١- مهارات السلوك البيئي	١٠	0.412*
٢- مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة	١٠	0.555*
٣- مهارات التواصل	١٠	0.610*
٤- مهارات اللعب المنظم	٩	0.490*
٥- مهارات العناية بالذات	٩	0.515*
٦- مهارات التعبير عن المشاعر	٨	0.602*

***قيمه " ر " الجدولية = (٠,٢٨٨)**

يتضح من جدول (١) انه يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق محاور المقياس لما وضع له

ثانيا: حساب معامل الثبات :

جدول (٢)

قيم الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس (ن= ٥٠)

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئيين	0.8112
معامل جتمان	0.7091
معامل الفا للجزء الأول	0.6734
معامل الفا للجزء الثانى	0.6011

يتضح من جدول (٢) ان معامل الارتباط بين الجزئيين (٠,٨١١٢) وهى قيم مرضية لقبول ثبات المقياس وانة يصلح للتطبيق

- **الدراسة الأساسية:**

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من ٧ – 2019/٧/٢١ علي عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددها (١٠٠) من أمهات الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وقسمت (٥٠) من أمهات الأطفال الممارسين و (٥٠) من أمهات الأطفال غير الممارسين للنشاط الرياضي.

عرض النتائج:

جدول (٣)

الفروق بين المجموعتين فى محاور المقياس والدرجة الكلية له (ن= ٥٠)

المحاور	المجموعات	م	ع	ت	الدلالة
مهارات السلوك البيئي	ممارس	39.8000	2.24063	5.37*	0.000
	غير ممارس	36.9000	3.09212		
مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة	ممارس	39.6400	2.23844	6.08*	0.000
	غير ممارس	36.3000	3.20236		
مهارات التواصل	ممارس	39.6000	2.50713	10.80*	0.000
	غير ممارس	33.9800	2.69156		
مهارات اللعب المنظم	ممارس	36.0000	3.31355	14.81*	0.000
	غير ممارس	27.8600	2.03048		
مهارات العناية بالذات	ممارس	34.7800	3.12521	13.50*	0.000
	غير ممارس	27.8000	1.89521		
مهارات التعبير عن المشاعر	ممارس	29.3000	1.68123	6.30*	0.000
	غير ممارس	27.2600	1.54933		
الدرجة الكلية	ممارس	219.1200	8.06767	18.60*	0.000
	غير ممارس	190.1000	7.52479		

*الدلالة اصغر من ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح مجموعه الممارسين للرياضه فى جميع محاور المقياس وكذلك الدرجة الكلية له.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يهدف هذا البحث الي القاء الضوء عليه أن نظافة الطفل الشخصية داخل الملعب او الحصة تؤثر علي عاداته في المنزل في نظافته الشخصية ونظافة الملعب وحفاظه عليه حيث لا يلقي فيه أي فضلات أو قمامة مثل الشارع تماماً، بل ويمتد الي احترامه للحكم وقراره يؤثر في بناء شخصية الطفل في احترام القانون وقرارات الدولة واشارات

المرور وغير وهذا ما سوف يتم سرده في كافة المحاور الخاصة بالمقياس والتي جاءت الفروق بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين ايجابية وف صالح الممارسين للنشاط الرياضي.

وكما يتضح وجود فروق بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للانشطة الرياضية ولصالح الممارسين في مهارات السلوك البيئي Environment behavior skills والتي منها (اتباعه لقواعد الطوارئ – وجلوسه أمام التلفزيون بدون ازعاج – واتباعه شروط السلامه عند عبور الشارع – عدم ازعاجه للأخرين – واستخدامه للالعاب الامنه – واستخدامه للادوات والاجهزه في المنزل بطريقة صيحة – واعتناءة بنظافة حجرته – يلقي المهملات في الاماكن المخصصة لها – يشارك في ترتيب وتزيين المنزل – يلتزم الهدوء عند حديث الكبار) وذلك نتيجة الممارسة الرياضية والتي يتم فيها تدريب الطفل بشكل مباشر علي اتباع تلك المهارات الخاصة بالنظافة الشخصية أو خلافه من عدم الازعاج والسلوك بامان نتيجة طبية الانشطة الرياضية بشكل عام والتي تتطلب تلك المهارات.

ترتبط البيئة الصحية السليمة الخالية من التلوث بالرياضة ارتباطاً وثيقاً، مما يحث ويدفع الناس وخاصة الرياضيين للحفاظ على بيئتهم والمساهمة نحو رعايتها وحمايتها وكما جاء في دستور منظمة الصحة العالمية تعريف للصحة بأنها «حالة من المعافاة الكاملة الجسدية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب المرض أو العاهة»، وهذا لا يحدث إلا في ظل بيئة صحية سليمة تجعل الفرد قادراً على تحقيق كينونته وحريته وطموحه وأهدافه في ظل حياة آمنة وسليمة، وفي محاولة لربط هذا المفهوم بمفهوم البيئة، وبحسب إعلان ستوكهولم الذي يعد أول نص قانوني أشار لمفهوم البيئة في إطار منظومة حقوق الإنسان، حيث جاء في ديباجته: " إن البيئة وبعنصريها الطبيعي والاصطناعي هي الفضاء الضروري والحيوي لتمتع الإنسان بكافة حقوقه المقررة له ومنها بالأخص الحق في الحياة"، حيث أكد المبدأ الأول منه على أن للإنسان حقاً أساسياً في الحرية وفي المساواة في ظروف حياة مُرضيَة في بيئة ذات نوعية تسمح بالعيش في كرامة ورفاهية"، وهذا المبدأ لا يتحقق بالوجه المطلوب إلا في إطار بيئة سليمة وصحية تضمن حصوله على حقوقه وتمتعه بأحسن ظروف الرفاهية والأمان. ويرتبط هذا المفهوم بممارسة الأجيال للانشطة الرياضية وما يتم تربيتهم عليه من عادات سلوكية بيئية صحية سليمة. (الصحة العالمية.م)

ويتفق هذا مع نتائج دراسة السواح (٢٠٠٩) علي التاثير المباشر لممارسة الانشطة الرياضية علي الناشئ وإكتسابه المهارات اللازمة للحياة الاجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعى المقبول فى بيئته لكى يصبح عضوا فعالا فى جماعته الصغيرة وفى مجتمعه.

ويتضح أيضاً من جدول رقم (٣) وجود فروق بين الاطفال الممارسين وغير الممارسين للانشطة الرياضية ولصالح الممارسين في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة Interpersonal relation kills ومنها (يبدي شكره لأقرانه عندما يبدوا منهم مواقف طيبه – يشترك مع أقرانه في اللعب – يحترم الكبار – يبدأ كلامه عندما ينتهي الكبار من حديثهم – شعبيته وسط اقرانه – يشترك مع اخوته في اللعب – يساعد زملائه عندما يطلبون ذلك يستجيب للاخرين عندما يحيونه)

وتتفق هذه النتيجة مع ما تم اثباته في العديد من الابحاث العلمية أن المجتمع الرياضي للطفل يعتبر أحد أهم الجماعات التي يتعامل معها الطفل، ويؤثر ويتأثر بها وينتج من خلال الممارسة الرياضية كثير من العلاقات الدينامية التي تشكل العمل الجماعي للجماعة الصغيرة، ولتلك الجماعة تأثير مباشر علي طبية وطريقة واسلوب العلاقات الشخصية للطفل، حيث تعرضه في مواقف كثيرة خلال الممارسة والتعدد والتنوع التي تحظي به الممارسة الرياضية يقوي ويشكل ويوجه طريقة واسلوب الطفل في علاقاته مع زملائه واقرانه في اللعب ومن ثم علي علاقاته في الاسرة والمجتمع والبيئة المحيطه.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة السيسي (٢٠٠٧) عن حق الطفل في ممارسة الانشطة الرياضية الترويحية من وجهة نظر الاباء والمعلمين حيث أشارات نتائج تلك الدراسة وارتباطاً بهذا البعد من البحث أن الطفل يتخذ من اللعب وظيفه أساسية في تلك المرحلة العمرية – وهي طبيعة تلك المرحلة ومن أهم حاجاتها الحاجة للعب والنشاط – حيث ينمو ويكتسب من

خلال اللعب العديد من المهارات السلوكية والاجتماعية والخبرات والتجارب، وعندما يكبر يمارس اللعب في صورة أنشطة رياضية يعبر فيها عن نفسة وأفكاره واهتماماته وميوله.

وتتفق أيضاً تلك النتيجة مع ما ذكرته ابراهيم (١٩٩٤) أن عقل الطفل يرقي بالتفكير، والجسم يقوي بالحركة والعمل، كلا حسب قوانين الطبيعة، كذلك الأخلاق الطيبة لا تكتسب بالتلقين ولكن تكتسب بالممارسة والمران عليها.

ويتضح من جدول (٣) أيضاً وجود فروق لصالح الاطفال الممارسين للأنشطة الرياضية في البعد الثالث مهارات التواصل communication skills والتي تتلخص في (انتظار دوره في المحادثة – يبادر بالمحادثة مع الكبار – يتكلم بنبرة صوت مناسبة مع الموقف – يعبر عن تعاطفه مع زملائه – يتبادل الحديث مع زملائه – يبتسم عندما يقابل زملائه أو معارفه – يتحدث مع زملائه اثناء اللعب – يقدم نفسه لشخص أخر) يتضح من تلك المهارات ارتباطها بما ذكر سابقاً، حيث وجود الطفل في جماعة تلبي وتشبع رغباته من اللعب والحركة تكون مجالاً خصباً لتعلمه مهارات اتصال وتواصل ايجابية تنعكس في مجملها علي أسلوب وطريقة وشده الانفعالات والتفاعلات التي يؤديها الطفل أثناء ممارسته للأنشطة الرياضية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما جاء في دراسة مطر (٢٠١٠)؛ دراسة Patrik (١٩٩٦)؛ دراسة mchugh (١٩٩٩) أن البيئة الرياضية للطفل تعتبر من أفضل البيئات التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الاجتماعية، حيث يخرج الطفل من نطاق التفاعلات والعلاقات البسيطة داخل مجتمع الأسرة الي العلاقات والتفاعلات مع أقرانه وبيئته.

كما يتفق مع ما ذكره فوزي (٢٠٠٣) أن خصائص النمو الإجتماعي لمرحلة الطفولة المبكرة وخصوصاً في نهايتها زيادة الاتصال بالأخرين ازدياداً تدريجياً، ويحدث ذلك نتيجة زيادة عدد الاطفال الذي يتعامل معهم في تلك المرحلة.

كما جاء بجدول (٣) وجود فروق ايضاً لصالح الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية في مهارات اللعب المنظم والتي تتلخص في (تقبل الهزيمة في لعب تنافسي – بذل قصاري جهده في لعبة تنافسية – ابداء مقترحات مفيدة لزملائه أثناء اللعب – يطلب الانضام الي فريق اللعب – يكون عضوا مفيداً في فريق اللعب – ينتظم في التدريبات – يتبع قواعد اللعب – يحرص علي أن يتعلم مهارات حركية متقدمة – يشارك زملائه في الألعاب والاجهزة وغيرها من أدوات اللعب– يتنظر دور في اللعبه)

ويتفق ذلك مع ما ذكره الحماحمي (١٩٩٩) أن اللعب من أفضل أدوات التعرف علي التكوين النفسي والعقلي والثقافي للأطفال، ويستطيع الطفل من خلال اللعب إكتشاف ذاته، ونقلا عن بياجيه Piaget أن الطفل يتعلم وتنمو مداركه ومعارفه من خلال التفاعل مع الأشياء والأشخاص في جو من الحرية والطمأنينة، ولم تعد الدول التي تضع الاهتمام بالأطفال في مؤخرة اهتماماتها من مواكبة ركب الحضارة والتقدم، لذا وجب الاهتمام بالنشاط والممارسة واللعب بحرية للطفل لتنمية حواسه وسلوكياته وخبراته، ويتفق ذلك مع دراسة الكونين واوتو واخرون أ ممارسة النشاط يكسب الطفل المعرفة المتصلة بالواقع، وينمي قدراته العقلية والبدنية، ويتيح له الفرص لتكوين الاتجاهات الايجابية نحو الأخرين.

وتتفق تلك النتيجة مع ما ذكره السيسي (٢٠٠٧) أن اللعب يعتبر نقط البدء للنمو المعرفي لدي الأطفال وهم يرون أن الاستكشاف، واشكال التفكير الاخري تنمو من أنشطة الأطفال التلقائية، ولذا فإنه في مرحلة الطفولة المبكرة لا يوجد تقسيم ما بين اللعب والعمل في عقل الطفل فأيا ما كان يفعله فإنه يتعلم منه، فهو يركز بكل حواسه علي النشاط الذي يشترك فيه بكل كيانه أن هذا التركيز هو ما يجعل الموقف شاملاً للتعليم واللعب في آن واحد.

يتضح أيضاً من جدول (٣) وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي عن غير الممارسين في مهارات العناية بالذات والتي ومنها (يخلع ملابسه بدون مساعدة الأخرين – الابتعاد عن زملائه الذين يأتون بأفعال غير لائقة – يعتني بمكانه ومقعده في المنزل – يحرص علي هندامه ومظهره – يحافظ علي أدواته وممتلكاته – يحافظ

علي نظافة الوجه واليدين – يعرف مصادر الخطر في البيئة – يحافة علي حاجاته وملابسه – استخدم دورات المياه بطريقة سليمه – ياتي بأفعال لا ينفر منها زملائه)

إن ممارسة الأنشطه الرياضية عملية دينامية يتعرف فيها الطفل للعديد من المواقف والمسئوليات التي تقع علي عاتقه، وفي مرحلة الطفولة المبكرة يكون هناك مساعدة من ناحية المدرب والاسره في مساعدة الطفل علي الالتزام ببعض القواعد والسلوكيات الصحية والحياتيه الصحيحة، المهارات التي تم ذكرها مهارات يتم تعلمها والمران عليها حتي وانها تصبح عادات والتزامات، والتي أيضاً تؤدي بشكل جمعي ومن ثم تعلمها وانتقال أثر التعلم حتي خارج الجماعة الصغيرة التي يتعامل معها الطفل.

وهذا البعد يوضح أهمية البحث والذي يريد الباحث القاء الضوء والتأكيد علي حقيقة انتقال أثر التعلم حتي يمتد إلي سلوكيات الطفل خارج نطاق ومكان الممارسة الرياضية إلي نطاق الجماعات التي يتعامل وسوف يتعامل معها الطفل، وكذلك البيئة المحيطة.

ويتضح كذلك من جدول (٣) وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي عن غير الممارسين ولصالح الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي في بعد التعبير عن المشاعر (يبدي ابتهاجه لزميل أو زملاء له في مناسبة ساره – يشكر الأخرين عن مساعدتهم له – يبادل زملائه الابتسام والمرح – يصف مشاعرة بكلمة أو عبارة مناسبة – يسأل عن زميل أو صديق اذا تغيب أو مرض – يعتذر عندما يفعل شيئ يؤذي الأخرين – يجيب بصدق عن أشياء غير مناسبة قد تحدث – يحافظ علي مشاعر زملائه – يحس بمشاعر أصحابه – يرفض الاشتراك في أشياء لا يقبلها)

وتتفق تلك النتيجة مع الطبيعة السيكلوجية للأنشطه الرياضية، من حيث عملية الاشتراك النفسي والوجداني بين أعضاء الجماعة الرياضية للطفل والتي تنقسم الي جزءين الأول أثناء ممارسة النشاط ، والتي منها مشاعر الفرح والسرور عن الاداء الجيد والغضب والاستياء عند الفشل والماركة الوجدانية أثناء ممارسة النشاط الرياضي، والثاني خارج الملعب والذي يمتد الي المشاركات الاجتماعية والصداقات التي تنشأ بين الأطفال، كما وان الممارسة الرياضية تخلق من الطفل انسان معتل من الناحية النفسية سواء علي المستوي العقلي أو الانفعالي وايضاً علي السمات الضخية والارادية للطفل.

ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة السيسي (٢٠٠٧) أن اللعب والنشاط الرياضي ليس فقط وسيلة يقوم الاطفال باستكشاف عالمهم، فإنه النشاط الذي يحقق التوازن النفسي للطفل في سنوات العمر المبكرة.

ويذكر فوزي (٢٠٠٣) أنه يجب إعداد المربين الرياضيين الواعين بخصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة والمدربين القادرين علي التعامل مع أطفال هذه المرحلة، والقادرين أيضاً علي تنظيم البيئة الرياضية بما يساعدهم علي اكتساب الخبرات التي تسير بهم نحو النمو المطلوب.

ويعد هذا البحث أحد المحاولات لإثراء ما يسمي بعلم النفس الإيجابي بحيث يمكن تدعيم الكثير من السلوكيات الإجتماعة الإيجابية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وكما تمت الإشارة أنها من الفترات المؤثره في التربية والمران علي السلوكيات التي تستمر مع الفرد طيلة حياته والتي تسعي فلسفة هذا البحث في التأكيد عليه أن مراعاة المدرب علي إعتباره مربي رياضي قبل أن يكون مدرب فقط للنواحي البدنية والمهارية علي الجوانب السلوكية تعود بالنفع علي التفاعل والتوازن بين الفرد والمجتمع وذلك الذي تستخدمه الدول المتقدمه في مشاركة فعالة بين الاسرة والنادي أو المدرسة، فهي خصائص وسلوكيات يجب الالتفات اليها لتعميقها في سلوكيات النشئ وجعلها عادات سلوكية، ونظراً لأن تلك السلوكيات والخصائص مترابطة من السهل انتقال اثر تعلم خاصية لتعلم خاصية أخري، وهنا يبرز دور انتقال أثر التعلم للسلوك الاجتماعي الايجابي. فالتعلم الايجابي يؤدي الي ممارسة ايجابية ومن ثم مردود ايجابي للفرد والمجتمع. (Sheriden,2015) (Bakker, 2005)

ولما كانت مرحلة الطفولة تعتبر من أهم مراحل حاة الانسان حيث تنمو فيها قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتأثر والتوجيه والتشكيل ولذلك لقيت قضية الطفولة علي مر العصور ولا تزال عناية واهتماما من قبل المربين والمسئولين في الدول المتقدمة فهيأوا للطفل أسباب الرعاية. (السيسي، ٢٠٠٧)

وكانت أيضاً نتائج العديد من الأبحاث أشارت الي أن اهم العوامل التي دفعت فئة من الشباب الي اظهار سلوك سيء تميز بالتعصب الاعمي أو التطرف الديني أو الأخلاقي أو الارهاب والتطرف كان نتيجة لعدم قدرة هذا الشاب في طفولته علي التفاعل والتواصل بشكل جيد مع أقرانه ومجتمعه واحساسة بالعزلة والاغتراب وأحياناً احساسة الناقم علي المجتمع، فالطفل ممارس النشاط الرياضي يحظي ببناء شخصية سوية متزنه يكون لديه قدرة علي التفاعل والتوازن في سلوكياته وردود افعاله وهذا ما أكدته نتيجة البحث الحالي.

الاستخلاصات:

- **الأطفال الممارسين للأنشطة الرياضية لديهم مستوي أعلي في كل مهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي (مهارات السلوك البيئي – مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة – مهارات التواصل – مهارات اللعب المنظم – مهارات العناية بالذات – مهارات التعبير عن المشاعر)**
- **الرياضة تؤثر علي الطفل في بناء شخصيته داخل الملعب وخارج الملعب.**
- **أستخدام الرياضة في تكوين شخصية طفل سوي يتفاعل ويتواصل مع المجتمع والبيئة المحيطة.**

التوصيات:

- **ضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية للأطفال في سن الطفولة المبكرة برعاية المؤسسات التعليمية المعنية بهذا السن.**
- **ضرورة إهتمام الأسر باصطحاب أبنائهم للأندية أو الأكاديميات المتخصصه في ممارسة الأنشطة الرياضية في هذا السن.**
- **ضرورة اعداد المربين الرياضيين لهذه المرحلة إعداد مختلف بما يتناسب مع خصائص تلك المرحلة.**
- **ضرورة إهتمام الوزارات المعنية (التربية والتعليم – التعليم العالي – الشباب والرياضة) برياضة مرحلة الطفولة المبكرة سواء علي مستوي البرامج التعليمية للخريجين أو المربين الرياضيين أو من ناحية المسابقات والبرامج الرياضية التي تشجع أولياء الأمور علي تعليم أبنائهم أنواع رياضة تتناسب وقدراتهم.**

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

الحماحمي، محمد (١٩٩٩): *فلسفة اللعب*، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولي، القاهرة.

Al-Hamhami, Muhammad (1999): *Philosophy of Play*, Book Publishing Center, First Edition, Cairo.

الخولي، أمين ؛ راتب، أسامة (١٩٩٠): *التربية الحركية*، دار الفكر العربي، القاهرة.

Al-Kholi, Amin, Salary, Osama (1990): *Kinetic Education, Arab Thought House*, Cairo.

السواح، طارق (٢٠٠٩) : *الاتجاهات التربوية فى مواجهة المشكلات السلوكية لناشئ بعض الأنشطة الرياضية*،(رسالة دكتوراه)، جامعة الاسكندرية.

Alsawah, Tarek (2009): *Educational trends in the face of behavioral problems for the establishment of some sports activities*, PhD thesis, Alexandria University.

السيسي، حمدي (٢٠٠٧): *حق الطفل في ممارسة الانشطة الترويحية – دراسة تقويمية من وجهة نظر كلا من الأباء والمعلمين*، مجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضة العدد الحادي عشر – المجلد الأول، القاهرة.

Al-Sisi, Hamdi (2007): *The right of a child to engage in recreational activities - a calendar study from the point of view of both parents and teachers*, The University of Manofia Journal of Physical Education and Sports Issue 11 - Volume 1, Cairo.

المهدي، أحمد (١٩٩٠): *دراسة في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي عند أطفال الحلقة الأولي من التعليم الاساسي*،(رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

Mahdi, Ahmed (1990): *A study in the development of positive social behavior in children in the first cycle of basic education*, an unpublished doctoral thesis, girls' college, Ain Shams University, Cairo.

بدر، سهام (٢٠٠٢): *اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

Badr, Siham (2002*): Trends in Educational Thought in childhood*, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

دمهوري، رشاد ؛ عوض الله، عباس (١٩٩٥): *التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي*، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية.

Damouri, Rashad, Awadallah, Abbas (1995): *Socialization and school delays*, Dar al-Social Knowledge, Alexandria.

راتب، أسامة ؛ خليفة، ابراهيم (١٩٩٩): *النمو والدافعية*، دار الفكر العربي، القاهرة.

Salary, Osama Khalifa, Ibrahim (1999*): Growth and Motivation, Arab Thought House*, Cairo.

زهران، حامد (١٩٩٠): *التوجيه والارشاد النفسي*، عالم الكتب، القاهرة.

Zahran, Hamed (1990): *Guidance and Psychological Guidance*, Book Scientist, Cairo.

زهران، حامد (1990): *علم نفس النمو*، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة.

Zahran, Hamed (1990): ***The Psychology of Growth*****, Cairo, The World of Books, Fifth Edition, Cairo.**

شفيق، إيمان (٢٠١١): ***مقياس السلوك الإجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الروضة كما تقدره الأمهات*****، مجلة مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، العدد ٢، القاهرة.**

Shafiq, Iman (2011): ***Measure of positive social behavior for children in kindergarten as appreciated by mothers*****, Journal of the Center for Psychological Counselling, Ain Shams University, Issue 2, Cairo.**

فوزي، أحمد (٢٠٠٣): ***مبادئ علم النفس الرياضي*****، دار الفكر العربي، القاهرة.**

Fawzi, Ahmed (2003)*: Principles of Sports Psychology*, Arab Thought House, Cairo.

محمد، عواطف (١٩٩٤) : ***الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة*****، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.**

Mohammed, Awatif (1994): ***Ways to raise and educate a child in kindergarten*****, Anglo-Egyptian Library, Cairo.**

محمد، محمد (٢٠١٦): ***"الاسهام النسبي لكل من السلوك الاجتماعي الايجابي وهوية الأنا في التنبؤ بجودة الحياة لدي ذوي الاعاقة السمعية"*****، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد الرابع، جامعة عين شمس، القاهرة.**

Mohammed, Mohammed (2016): "*The relative contribution of both positive social behavior and ego identity to the prediction of the quality of life of people with hearing disabilities"*, Arab Research Magazine in the fields of qualitative education, Issue 4, Ain Shams University, Cairo.

مطر، عبدالحميد (٢٠١٠): ***البعد الاجتماعي وعلاقته بممارسة النشاط الرياضي المدرسي لدي تلاميذ المرحلة التوسطة بدولة الكويت*****، مجلة كلية التربية الرياضية بالمنصورة، العدد الرابع عشر.**

Matar, Abdul Hamid (2010): ***The social dimension and its relationship to the practice of school sports activity in the students of the mediating stage in Kuwait*****, magazine of the Faculty of Physical Education in Mansoura, issue 14**

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bakker, A.B. (2005). ***Flow among music teachers and their students: the crossoverexperience*****. Journal of Vocational Behavior, 66 (1), 26-44**

Bridges, R. A. (1993): ***Developing pro social behavior Children with conduct problems*****: A socialization/ Family therapy model as compared to individual / family therapy, Ph .D diss. United States, Texas, the University of Texas at Arlington.**

Teri patrik (1996): ***an important component of preventative. Behavior management*****, paper presented at the annual conference of the southern early childhood association 47, the little rock, A, R March.**

Flory, R. E.(1999): Children's ***pro social behavior: Relationships with mothers parenting style*****, Psy. D. diss, United States, Virginia, James Madison University.**

Forgus, J. K.(1994*): Empathy and pro social behavior in young children*, Ph. D. diss, United States Texas, the university of Texans at Austin.

Teraji, S.,) 2004*(.Herd behavior and quality of opinions, Journal of Socio- Economics*, 32 (6), 661-673.

Locke, L. M.(2002); *Parenting interactions and pro social behavior in young children, Ph.D. diss United Sates*, South Carolina, University of South Carolina.

Sheriden, B. A.(2015) : *Promoting pro social behavior in children: Analysis of a skill based prevention program in elementary school children*, Ph.D dissertation United States, California Vale, E. A.

Dodge, K. A., pettit,s., Botes., J. E (1994): *Socialization ediotops the kelation Between socioeconomic status and child conduct problems*.